

أسطورة القديس مرقس مؤسس كنيسة الإسكندرية (المسيحية في مصر)

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. النهاردة هنقرأ مرة ثانية من - [00:00:00](#)

تاب انجيل يسوع المسيح للقديس مرقس دراسة وشرح. علشان نعرف من خلال هذا المرجع ايه المعلومات اللي احنا بنقدر نعرفها ان مرقس كاتب انجيل مرقس لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد - [00:00:15](#)

ده غلاف الكتاب قرينا منه قبل كده بعض الاقتباسات الهامة جدا. الكتاب اسمه انجيل يسوع المسيح للقديس مرقس دراسة وشرح. ودي مفروض ايقونة القديس ماركوس والكتاب تأليف الاب جاك ماسون اليسوع. وده الغلاف الداخلي للكتاب نقله الى العربية الاب منصور مستريح - [00:00:38](#)

في الصفحة رقم ثلاثة وعشرين بيبدأ الكلام عن من هو القديس ماركوس. وبيفتح الكلام عن الموضوع ده بالسؤال الاتي وانا بعتمد ان السؤال ده بيتم استخدامه كثيرا من قبل المسيحيين للضحك على عوام المسيحيين - [00:00:58](#)

الهم لمحاولة اقناعهم ان عدم معرفة هوية الكاتب مش هيفرق معنا في حاجة. فهنا بيقول جدير بنا ان نتساءل هل ترى لابد لنا من التعرف على القديس ماركوس لفهم انجيله تعليقا على الكلام ده زي ما قلنا قبل كده ان - [00:01:18](#)

تلو افترضنا ان احنا مش لازم نعرف مين هو القديس مرقس. علشان نفهم انجيله. لكن مهم جدا جدا نعرف مين هو القديس مرقس؟ وهل هو بالفعل كتب الانجيل المنسوب له ولا لأ؟ علشان نقدر نعرف مدى - [00:01:38](#)

مصادقية وموثوقية هذا الانجيل. بكرر مرة ثانية. ممكن بالفعل ما يكونش مهم ان احنا نعرف مين هو مؤلف هذا كتاب علشان نفهم الكتاب. لان في الاول والآخر الكتاب ده مش بيتكلم عنه. فبالتالي عدم معرفته ممكن بالفعل - [00:01:58](#)

ليه ما يأتشش على فهمنا الكتاب لكن علشان ناخذ هذا الكتاب بعين الاعتبار. وعلشان الكتاب ده بيقى له مصادقية وموسوقية. فوق ده ده كله علشان نقدر نتأكد ان الكتاب ده موحى به من الله لازم قطعاً ولا شك نبقى عارفين مين اللي كتبه. وجاب المعلومات - [00:02:18](#)

تلفيه منين؟ بكرر مرة ثانية معرفة الكاتب ممكن ما يكونش مهم من ناحية التفسير والفهم. لكنه مهم جدا من ناحية المصادقية والموسوقية. فاتمنى ان المسيحيين البسطاء ما يضحكش عليهم بالكلام ده. الجميل في الموضوع ان - [00:02:38](#)

هو بقى مش هيناقش مدى اصالة هذا الانجيل ونسبته للقديس مرقس؟ لأ. احنا هنفترض خلاص ان الانجيل ده كتبه مرقس وهنسأل بقى السؤال احنا نعرف ايه عن مرقس؟ ماذا يمكننا ان نقول عن القديس ماركوس - [00:02:58](#)

بيبدأ الكلام بنقطة مهمة. قال لك في مصر جميع الاطفال المسيحيين يعرفون ان القديس ماركوس هو رائد الدين المسيحي في مصر. هو اللي دخل المسيحية مصر. الكنيسة المسيحية في مصر اسمها كنيسة القديس ماركوس. ماركوس هو اللي اسس الكنيسة - [00:03:15](#)

مسيحية في مصر. هو بيقول المعلومات دي يعرفها الاطفال في مصر. هو طبعا مش عايز يصدك من البداية. بس السؤال المهم هنا

المعلومة دي اللي جميع الاطفال المسيحيين في مصر يعرفوها. معلومة صحيحة هنشوف تحت عنوان القديس ماركوس كاتب -

[00:03:35](#)

بالانجيل الساني. قال لك منز سنة مية وخمسين ميلادية ينسب بابيوس احد اساقفة اسيا الصغرى الانجيل الثاني الى مرقس مين

مرقص ده؟ هو هنا للاسف الشديد. ما زكرش كل كلام بابيوس - [00:03:55](#)

هنا قال نص بابيوس هذا تجده في تاريخ الكنيسة ليسابوس القيصري. في المكان الفلاني. الكتاب الفلاني الفصل الفلاني العدد الفلاني

تاني. طيب زكرت ايه من كلام بابيوس؟ قال لك ده مترجم بطرس في روما. كان مرقس مترجما لبطرس ودون بدقة كل ما يذكر -

[00:04:11](#)

لكن لا كما قال الرب وفعل بالترتيب. طب معلى سؤال لان النقطة دي مهمة بخصوص اللي هو هيحكي عنه ده. لماذا لم تذكر ان

بابيوس اسقف هرايوس قال ان مرقص لم ير الرب يسوع ولم يسمع منه ولم - [00:04:31](#)

يتبعه يعني لم يكن لا تلميذ ولا رسول من رسل المسيح. ليه ما زكرتش الكلام ده؟ ما علينا. يقول قديس اريناوس اسقف مدينة في

القرن الثاني انه كتب انجيله في روما بعد وفاة القديس بطرس - [00:04:51](#)

وراح جايب الكلام اللي موجود في كتاب ضد الهرطقة. وقال لنا ضمنا ان الكلام ده بيتناقض مع كلامك لمينديس الاسكندري. ايه اللي

كور في كتاب يساوي القيصري تاريخ الكنيسة. هو كأنه كسل المرة دي انه يشير الى ان كلامك لمنس الاسكندري ده موجود فيين؟

فيقول اما - [00:05:07](#)

اقليموس الاسكندري فيقول لنا انه كتبه وبطرس على قيد الحياة. طيب معلى هي مش المعلومة الاولانية بتاعة انه كتب بعد وفاة

بطرس. تناقض المعلومة الثانية بتاعة كليمانس الاسكندري. اللي بيقول انه كتب وبطرس على قيد الحياة. اه - [00:05:27](#)

طب ايه الحل؟ مش مهم. على كل الاحوال هذه الاقوال تعود بنا الى روما. هو كتب في روما رغم ان في اقوال بتخالف ده نحو سنة

اربعة وستين. يعني هنشوف وفاة بطرس يا اما قبل يا اما بعد. بعد كده بي طرح سؤال كعنوان بيناقشه. هل القديس - [00:05:48](#)

مرقص كاتب الانجيل الثاني هو الوارث ذكره في اعمال الرسل قعد يحكي في الموضوع ده ايه المعلومات اللي احنا بنعرفها من

كتاب اعمال الرسل عن واحد اسمه يوحنا مرقص - [00:06:08](#)

وقعد يحكي في القصة دي شوية دي تقريبا كل المعلومات اللي احنا نعرفها عن مرقص في اعمال الرسل وفي الرسايل. وبيقول في

الآخر يرى التقليد في شخص يوحنا مرقص هذا الوارد ذكره في اعمال الرسل مرقص كاتب الانجيل الثاني. يعني ده رأي التقليد. هم -

[00:06:20](#)

اللاتين نفس الشخص. هل ده فعلا حقيقي؟ النقطة دي مهمة. هل مرقص المذكور في اعمال الرسل؟ وفي الرسايل هو نفس سمرقس

كاتب الانجيل هو هنا ده بيقول لك ده رأي التقليد. الذي يتحدث عنه بابيوس والقديس اريناوس وكليمنس اسكندري - [00:06:40](#)

وسائر التقليد الكنسي من بعده. ماشي. اخر حاجة بيتكلم عنها وبيفرد لها مساحة القديس ماركوس في مصر. والنقطة مهمة جدا جدا

لان هو قال ايه في البداية في مصر جميع الاطفال المسيحيين يعرفون ان القديس ماركوس هو رائد الدين المسيحي في -

[00:07:00](#)

بص فهنا بيقول ودي معلومة من المدهش ان احدا من قدماء المسيحيين في كنيسة الاسكندرية يحدثنا عن القديس مرقص كرائد

للكنيسة المصرية. النقطة دي في غاية الخطورة. المفروض ان لو ماركوس كاتب انجيل - [00:07:20](#)

ارقص جه مصر واسس الكنيسة في مصر. وانه هو اللي اسس كنيسة الاسكندرية. اللي جه فيها بانتيونوس الاسكندرية الاسكندري

واورجانوس الاسكندري وديوناسيوس الاسكندري المفروض كنا نناقى ان حد من دول - [00:07:40](#)

اللي هم المفروض ورثة الكنيسة من بعد مرقص. ذكر لنا معلومة عن موضوع مرقص ده انه جه مصر. من المدهش ان احدا من قدماء

الكتاب المسيحيين في كنيسة الاسكندرية لم يحدثنا عن القديس مرقص - [00:08:00](#)

ولا واحد من الكتاب المسيحيين في كنيسة الاسكندرية اتكلم عن موضوع مرقص لا اقليم سي الاسكندري ولا اورجانوس الاسكندري

ولا البابا ديونسيوس الاسكندري. امال احنا عرفنا الكلام ده منين ؟ قال لك اول واحد - [00:08:17](#)

ينشر الاشاعة المغرصة دي بلفظ في تمريض وتضعيف هو يوسابوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة وقد كان اول كاتب مسيحي يذكر قدومه الى مصر قدوم مرقص الى مصر. بلفظ يقال والله دي اشاعات - [00:08:33](#)

سمعنا الكلام ده هو المؤرخ يوسابوس القيصري الذي كتب تاريخه نحو سنة تلتمية وعشرة ميلاديا. يقال ان ماركوس كان اول رسول الى مصر وانه بشر فيها بانجيله يعني جه مصر ومعه انجيله واسس فيها الكنايس ابتداء من مدينة الاسكندرية. الكلام ده لو -

[00:08:53](#)

اي اي المفروض كنا لقينا ابا في كنيسة الاسكندرية. زكروا الكلام ده من بعديه. ما فيش ولا اب سكندري ذكر الكلام ده خد المعلومة دي من يوسابوس القيصري في القرن الخامس وكمل نشرها. هنا هو بيقول لك ايه؟ ليس لدينا اي - [00:09:13](#)

علم من اين استمد يوسبوس هذا اللفظ يقال. يعني هو بيقول يقال ان مرقص يوسادوس القيصري ده في كتابه تاريخ الكنيسة.

الاقوال الهامة بينسبها للاباء اللي قالوا الكلام ده. فعلى سبيل المثال ينقل - [00:09:33](#)

امبابيص عن كاتب انجيل مرقص ينقل كلام بابيص عن كاتب انجيل متى ينقل كلام عن اورجانوس عن كليميندوس عن اريناوس غيرهم جه هنا عند المعلومة دي ما عرفش ينسبها لحد عليه القيمة. يقال ان مرقص - [00:09:50](#)

وما نعرفشي هو جاب الخبر ده منين. كلمة يقال تشير الى خبر مرجعه غير معروف. على كل حال شف بقى عزمة التراث المسيحي

والتاريخ المسيحي. استنادا الى يقال هذه الواردة في تاريخ يوسابوس. اي - [00:10:07](#)

الجميع في وقت لاحق قدوم مرقص الى مصر. كله خد الخبر بقى على انه يقين. يا عم الراجل بيقول لك شو قال ما نعرفش لأ هو جه.

هو جه مصر. يا عم ما فيش حد قبله - [00:10:27](#)

قال الكلام ده من كبار اباة كنيسة الاسكندرية. كل الناس عارفة ان كليمندس الاسكندري ده هو خليفة بانتيوس الاسكندري وانه

اورجانوس الاسكندري هو خليفة كلمنتس الاسكندري. وبيذكروا الكلام ده. ليه ما حدش قال ده احنا خلفاء - [00:10:40](#)

مرقص الرسول كاتب الانجيل. مش دي مدعاة للفخر. ما حدش منهم زكر المعلومة دي. يساب يسأل يقال؟ كله قال امين مرقص دخل

مصر يا رجالة. شف بقى بيقول ايه وتطورت واكتملت مع مرور الزمن ما ينبغي ان نسميها - [00:11:00](#)

اسطورة القديس ماركوس اسطورة القديس ماركوس. بنفس الطريقة اسطورة القديس لوقا. ليه بيقول اسطورة القديس ماركوس؟

قال لك يا جماعة بالعقل انه من المتفق ان حدثا يرجع الى القرن الاول. لكن تفاصيله لا تتحدد الا بعد ثلاثمائة وخمسون سنة -

[00:11:20](#)

ليس له اساس تاريخي. ولهذا السبب نذكر هذا الحدث بلفظ اسطورة. ريثما تتوفر لنا اثباتات اوضح واوسط الكلام اللي منسوب

لمرقص ده انه دخل مصر. مرقص عاش امتى؟ في القرن الاول ميلادي. المعلومات عنه انكثبت امتى؟ في القرن - [00:11:43](#)

رابع بعديه بتلتمية وخمسين سنة. اللي عاش بعديه بتلتمية وخمسين سنة. جايب المعلومات دي منين؟ ما قلناش. يبقى ده يتقال

عليه اسطورة. هنا بقى بييجيب سيرة القديس جيرون. يحدثنا القديس اروناموس اللي هو جيروم نحو سنة ربعمية وعشرين ميلادية

عن - [00:12:03](#)

استشهاده اللي هو استشهاد مرقص لكن من المعروف ان هذا القديس لا يعتمد كل الدقة في تحريره لسيار القديسين. ايه اللي انت

بتقوله ده؟ اتصدت مغلش ايروني موس القديس جيروم له كتاب اسمه مشاهير الرجال. بينخع فيه نخع وبيخترع فيه تاريخ ليس -

[00:12:23](#)

ليس عليه اي دليل او اي برهان. قال لك مثلا راجع سيرة القديس بولس اول المتوحدين. وهي كلها من ابتكاره. الراجل ده اخترع

واحد اسمه القديس بولس او المتوحدين. الموضوع ده نبقى نتكلم عنه بالتفصيل بعديه. لكن هو عايز يقول ان القديس ايرونيوماس

اللي هو جيروم - [00:12:45](#)

ايد كلام يوسادوس القيصري ان مرقص دخل مصر وزود عليه بقى شوية ايه حبشتكانات حلوة. وبعدين قال لك هناك راهب قبرصي

يدعى ازكان ده عاش في القرن السادس الميلادي. كتب ميمرا عن القديس برنابا. يحدثنا فيه عن تبشير القديس ماركوس واستشهاده في مصر - [00:13:05](#)

معلش يعني ايه نمره؟ ده موقع الانبا تاكلا طقوس الكنيسة القبطية الارثوذكسية قاموس المصطلحات الكنسية. معنى كلمة ميمر هي كلمة سريانية معناها قول. وهو مقال او سيرة قديس. والجمع هو ميامر. وهي قصيدة تقرأ ولا - [00:13:25](#)

اتنشد وتكون تعليمية قصصية. يبقى مايمر كلمة سريانية بيبقى مقصود بها سيرة قديس. فهنا بيقول هناك راهب قبرصي يدعى اسكندر ده كان في القرن السادس. كتب نمره يعني سيرة القديس برنابا - [00:13:45](#)

يحدثنا فيه عن تبشير القديس مرقص واستشهاده في مصر. يبكي ايه يعني؟ قال لك يوم مكث بطرس في روما كتب مرقص انجيله. فقرأه بطرس واقر انه كتب بالهام من رح الله. واعتمدوا. الله عليك. دي من ضمن الاساطير. دي - [00:14:05](#)

باسطورة ان بطرس قرأ انجيل مرقص واقر انه كتب بالهام من رح الله واعتمده. ولذلك رسم مرقص بوضع اليدين واعتبره اجدر من يرسل الى مدينة الاسكندرية في مصر. وليبيا والمدن الخمس - [00:14:25](#)

فبشر مرقص بانجيل يسوع المسيح في هذه البلاد وهدى عددا كبيرا من الناس الى الايمان بالمسيح. وبعد ان مكث في الاسكندرية وعلم مدة تسع سنوات استشهد. يبقى اسطورة ان بطرس قرأ انجيل مرقص - [00:14:43](#)

واقر انه كتب بالهام روح الله واعتمدوا الكلام ده في نمره عن القديس برنابا كتبه راهب قبرصي يدعى اسكندر للقرن السادس الميلادي. خلي بالك هو بيقول ان لو الكلام ده اتكتب بعديه بتلتمية وخمسين سنة يبقى دي اسطولة - [00:15:00](#)

طب ده كلام في القرن السادس ومرقص ده عاش في القرن الاول يعني بعديه بما لا يقل عن خمسين سنة يبقى اقطعوا ولا شك اسطورة! شف بقى قال لك ايه! لم تظهر تفاصيل المعجزات التي صنعها القديس ماركوس في الاسكندرية. وفي مقدمتها -

[00:15:20](#)

معجزة الاسكافي الا نحو القرن التاسع الميلادي. اي سبعمية وخمسين سنة بعد حدوثها. يعني اسطورة واسطورة واسطورة خلي بالك هو في البداية بيقول ايه؟ في مصر كل الاطفال عارفين الكلام ده. وعارفين المعجزة التي صنعها مع اسكافي الاسكندرية - [00:15:40](#)

معجزة دي بتظهر لاول مرة بعد لوقا بسبعمية وخمسين سنة. نجد هذه التفاصيل لدى مؤرخ يوناني اسمه سمعان الملقب ميتافراست ميتافراست اي صاحب الاقوال المزخرفة. لانه اعاد سبك سير القديسين وكتابتها بأسلوب مزخرف. وجم من التفاصيل - [00:16:00](#)

المحبة لقراء عصره. كان ذلك نحو السنة تسعمية وستين الف خمسة وعشرين ميلادي. متأخر جدا. يا نهار ابيض بعد كده بيقول ايه؟ كما نجد معظم هذه التفاصيل في عهد قريب جدا من هذا الكاتب. الكاتب المتأخر اللي هو اواخر قرن عاشر بدايات - [00:16:24](#)

حداشر دخلنا في سكة الف سنة. معظم هذه التفاصيل بترجع لمين بقى؟ كتاب اسمه تاريخ البطاركة المنسوب لساويرس ابن المقفع. وفي السنكسار القبطي. منها قدوم القديس ماركوس الى مصر وتبشيريه في ليبيا والمدن الخمس - [00:16:44](#)

ده كلام بعد مرقص بالف سنة على الاقل. شف بقى قمة المسخرة بتوصل فين؟ ثم نصل الى القرن العشرين مم. حيس نقرأ سير القديسين المصريين لكاتبها الفرانسكاني شنو دورليان. حافلة بالروايات - [00:17:04](#)

وصل بقى لمرحلة ايه؟ انه بيصف شكل مرقص رجل طويل القامة نبيل الطلعة اسمر الشعر. وكأنه امامنا مؤلف هنا بيقول لك ايه؟ لكن القديس ماركوس ليس هذا. ده تصور خيالي. يا جماعة ده احنا كنا عرضنا قبل كده اعتراف خطير جدا. بيقول ان - [00:17:24](#)

احنا ما نعرفش المسيح نفسه شكله ايه. واللي احنا نعرفه عن مرقص اقل القليل. في الاخر بياكد مرة ثانية على حته مش مهم اللي احنا نعرفه عن مرقص. اهم حاجة انه كتب انجيل يسوع المسيح ابن الله. مع الاخذ في الاعتبار ان كلمة ابن الله دي اضافة -

[00:17:44](#)

احق على اقدم مخطوطات. قال لك هذا ما يهمننا. لكن هو في النهاية بياكد على ان فكرة ان مرقص جه مصر اول واحد ذكرها بصيغة وتمريض هو القيصري قررنا بعديه القديس ايرانوس او جيروم كبار اباء كنيسة الاسكندرية ما زكروش المعلومة دي نهائيا -

[00:18:04](#)

وبدأت بقى تظهر ايه اساطير عن مرقص انا حابب بس اكد في النهاية ان زي ما قلت هو ما بيناقش فكرة هل فعلا الانجيل ده منسوب

لمرقص ولا لآ؟ لكن هو كانه بيقول يعني احنا - [00:18:24](#)

ما نعرفش عن مرقص قد كده. وفي الاول والاخر زي ما هو قال في بداية كلامه. معرفتنا المرقص مش هيفرق في فهمنا لانجيل

مرقص ولعل ده صحيح لان الانجيل ده مش عن مرقص - [00:18:39](#)

لكن معرفتنا المرقص وهل هو بالفعل كتب هذا الانجيل ولا لا؟ وهل كتب بوحي من الله ولا لا؟ كل ده هيهما جدا في اثبات مدى

مصادقية وموسوقية هذا الانجيل. لكن واضح جدا بسبب قلة المعلومات اللي احنا نعرفها عن مرقص - [00:18:53](#)

المسيحيون بدأوا ينسجوا عن مرقص اساطير. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو الفيديو عجبك ما تنساش تعمل لايك للفيديو

لان ده في انتشار محتوى القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان

تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى - [00:19:11](#)

القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة

ستجدي اللينكات كلها تحت في وصف فيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:31](#)

- [00:19:51](#)